



الكلية: الآداب

القسم او الفرع: اللغة العربية

المرحلة: الأولى/ الفصل الثاني

أستاذ المادة: حسان علي عبد محل الفراجي

اسم المادة باللغة العربية: مناهج المفسرين

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Approaches to Quranic Exegesis

اسم المحاضرة السادسة باللغة العربية: أهم المؤلفات في التفسير بالمأثور جامع البيان عن تأويل آي القرآن

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية: Key Works in Traditional (Narrative-Based) Bayān

‘an Ta’wīl Āy al-Qur’ān

أهم المؤلفات في التفسير بالمأثور

أولاً: جامع البيان عن تأويل آي القرآن

مؤلفه:

أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (224هـ-310هـ) وُلد في "أمل" بطبرستان وتوفي في بغداد، كان عالماً بالتفسير والقراءات والسنن والآثار والفقه واللغة والتاريخ، له مؤلفات كثيرة، حتى قيل: إنه مكث أربعين سنة يكتب كل يوم أربعين ورقة، ومن ملفاته المشهورة: "تاريخ الأمم والملوك"، "وتاريخ الرجال"، "واختلاف الفقهاء"، "وتهذيب الآثار" وغيرها.

تفسيره:

يعد تفسيره "جامع البيان في تأويل آي القرآن" من أشهر التفاسير وأكثرها تأثيراً.

تميز تفسيره بعدة خصائص، منها:

1. اعتماده على التفسير بالمأثور عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه، والتابعين.
2. التزامه بالإسناد في الرواية.
3. ذكر القراءات وتوجيهها.
4. دقة توجيه الأقوال وترجيحها.
5. إيراد الشواهد الشعرية، وتوجيهها، ومناقشة أقوال أهل اللغة.
6. اهتمامه بذكر وجوه الإعراب.
7. استنباط الأحكام الشرعية من الآيات بدقة.

الكتاب له عدة طبعات، أفضلها الطبعة التي حققها مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، بإشراف عبدالله بن عبدالمحسن التركي وقد صدرت في 26 مجلداً.

قال العلماء عنه: "لم يصنف أحد مثل تفسير الطبري" (الخطيب). "ما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير" (ابن خزيمة). "لو سافر رجلٌ إلى الصين حتى يحصل على كتاب محمد بن جرير لم يكن ذلك كثيراً" (أبو

حامد الإسفراييني). "وأما التفاسير التي في أيدي الناس فأصحها تفسير ابن جرير، فإنه يذكر مقالات السلف بالأسانيد الثابتة، وليس فيه بدعة، ولا ينقل عن المتهمين" (ابن تيمية).